Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد حاول كتاب الرابطة في مجموعتهم الاولى، ان يقدموا فنيا الوجه الحقيقي للشعب السوري. وغمسوا من اجل ذلك اقلامهم في الواقع الاجتماعي -السياسي يتلمسون مافي هذا الواقع من قسوة وبؤس ومايطوي عليه من بطولة واصالة، وكان البطل الرئيسي في هذه القصص الانسان الطامح الى تغيير الواقع وتنقية الحياة من كل جور.

ان مجموعة.. درب الى القمة ذات قيمة تاريخية وأدبية فهي تنبئ بولادة جيل جديد تصدى الى تقديم فن القصة السورية القصيرة، وشرّع من أجل ذلك الأبواب للاتجاه الواقعي الذي ظل يغتني ويجسّد الألق والجاذبية ليس باعتباره اسلوبا ومنهجا في كتابة القصة القصيرة فحسب بل لانه موقف حضاري وروح عصر، وعصارة الزمان والمكان اللذين ولد فيهما ولايعيب هذا الاتجاه انه كان مشوباً بالرومانسية تارة -والتعميمات تارة اخرى فقد تكونت على ايدي هؤلاءالرواد الواقعيين القصة القصيرة، وقاربت الاكتمال، واكتسبت واقعيتهم عمقا ووضوحا شديدين في محراب التجربة التي كانت رسالتها الاولى والاخيرة بالنسبة اليهم الدفاع عن كرامة الانسان وحريته وخبزه.

سعيد حورانية في «شتاء قاس اخر»

(وصعود الواقعية الاشتراكية)

في أول مسابقة للقصة القصيرة، اقامتها مجلة النقاد عام ١٩٥١ اشترك القاص سعيد حورانية بقصة عرفت فميا بعد بعنوان (الصندوق النحاسي) وقد استبعدت لجنة المسابقة القصة بسبب جودتها التي لم تتوفر لأية قصة سورية في ذلك الوقت، واتهمت مؤلفها بالاقتباس عن اصل